قرى طبريا المدمرة

**حدثا**

كانت القرية تقع بين واديين صغيرين، إلى الشرق والغرب من تل صخري خفيف الانحدار. وكان يحف بها حوض تغذيه عدة أنهر صغيرة تحمل إليه مياه الأمطار من المرتفعات المجاورة فتختلط لتصب في وادي البيرة؛ الذي يرفد بمياهه نهر الأردن. وكان ثمة إلى الشرق من الموقع نبع يمد سكانها بالمياه العذبة للشرب. وكانت طريق فرعية تصل حدثا بقرية كفر كما، التي تقع على طريق عام يؤدي إلى سمخ في الطرف الجنوبي لبحيرة طبرية. في أواخر القرن التاسع عشر كانت حدثا قرية مبينة بالحجارة على قمة تل. وكان سكانها المئة والخمسون يزرعون العنب والتين والزيتون وفي عهد الانتداب البريطاني كانت القرية على شكل مثلث. وكانت منازلها تنتشر في اتجاه الشمالي الغربي في موازاة الطريق المؤدية إلى كفر كما. وكان سكان حدثا من المسلمين السنة باستثناء مسيحي واحد ودرزي واحد. وقد أنشئت فيها مدرسة ابتدائية سنة 1897 في أثناء العهد العثماني؛ الا إنها أغلقت أبوابها أيام الانتداب البريطاني؛ أما الزراعة كانت تعتمد على

الزيتون والخضراوات. وكانت أشجار الزيتون في معظمها مغروسة في المرتفعات الواقعة شمالي القرية وشرقيها في حين كانت الخضراوات تزرع في الأراضي الواقعة شرقي القرية وغربيها وجنوبيها.

**احتلالها وتهجير سكانها**

القرية احتلت في يوم 12 أيار 1948

**القرية اليوم**

الأنقاض الحجرية هي كل ما بقي ليدل على موقع القرية والموقع الذي تنبت فيه أشجار التوت والتين ونبات الصبار مسيج ويستعمل مرعى للبقر؛ أما الأراضي المحيطة فيستعملها سكان مستعمرة كفار كيش، وهي مزروعة خضراوات ولوزاً وثمة أجزاء من الأودية لأكثر انخفاضًا مسيجة أيضًا.

**المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها**

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. وقد كان الصهيونيون أنشأوا في سنة 1946 مستعمرة كفار كيش

**حطّين**

قرية حطين (سنة ١٩٣٤) [حطين]

كانت القرية تقع على طرف وادٍ صغير عند السفح الشمالي لجبل حطين. ولا تزال القرية من الناحية التاريخية تمتاز بأهمية تجارية واستراتيجية؛ لأنها تشرف على سهل حطين. وكان السهل يفضي إلى المنخفضات الساحلية المحيطة ببحيرة طبرية شرقًا ويتصل غربًا بسهول الجليل الأسفل عبر بعض الممرات الجبلية؛. وكانت هذه السهول بممراتها الشرقية الغربية طرقًا للقوافل التجارية والغزوات العسكرية على مر العصور. ومن الجائز أن تكون القرية بنيت فوق موقع بلدة الصديم الكنعانية التي اكتسبت في القرن الثالث قبل الميلاد اسم كفار حطين. وقد عرفت باسم "كفار حتايا" أيام الرومان. وفي سهل حطين كانت موقعة حطين الشهيرة التي هزم صلاح الدين الأيوبي فيها جيوش الصليبيين واجتاز بذلك الجليل كله.

كانت حطين قرية في ناحية طبرية. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل. في أواخر القرن التاسع عشر كانت حطين قرية تحفها أشجار الفاكهة والزيتون. وكان عدد سكانها 400 نسمة يعنون بزراعة قسم من السهل المجاور. أما القرية الحديثة فقد كانت على شكل مثلث. وكانت شوارعها مستوية ومستقيمة نظراً إلى استواء أرض الموقع. وكان مركز القرية الواقع في الشمال الغربي يشتمل على سوق صغيرة ومدرسة ابتدائية ومسجد لسكانها الذين كانوا كلهم من المسلمين. وكان من المعالم الدينية في محيط القرية مقام النبي شعيب الواقع على المشارف الجنوبية الغربية لحطين.

كانت أرضها جيدة التربة؛ وتتمتع بوفرة الأمطار والمياه الجوفية ولا سيما في الشطر الشمالي من السهل؛ حيث كانت جملة ينابيع وآبار. وقد أدى تضافر هذه العوامل إلى نشوء اقتصاد زراعي مزدهر. وكان معظم سكان القرية يعمل في الزراعة التي كانت تقوم على زراعة الحبوب والثمار وضمن ذلك الزيتون. في سنة 1944 كان ما مجموعه 10253 دونمًا مخصصًا للحبوب و1936 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. وقد بنيت القرية فوق بقايا أثرية لموقع كان آهلا فيما مضى. وكانت آثار ذلك متفرقة في أنحاء القرية. وكان في جوار القرية أيضًا خرب عدة.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 9 حزيران/ يونيو 1948 يوم صد هجوم إسرائيلي على قرية لوبيا قبيل بداية الهدنة الأولى.

**القرية اليوم**

تغلب الحشائش على الموقع وتتبعثر أكوام الحجارة في أرجائه. وتنبت النباتات المائية في المجاري المائية الضحلة التي تخترقه. المسجد مهجور ومئذنته سليمة، لكن قناطره آخذة في التصدع وينبت شجر التوت والتين والكينا ونبات الصبار في الموقع؛ أما الأراضي الجبلية فقد كانت مرعى للمواشي. ولا يزال مقام النبي شعيب، القائم على سفح تل قريب من القرية مزارًا يقصده الدروز.

**المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها**

أنشأت إسرائيل مستعمرة أربيل شمالي موقع القرية في سنة 1949؛ كما أنشئت مستعمرة كفار زيتيم بعد عام شمال شرقي الموقع. وكلتا المستعمرتين على أراضي القرية؛ أما مستعمرة كفار حطيم التي أسست في سنة 1936 إلى الشرق، ومستعمرة متسباه التي أسست إلى الشرق أيضًا فهما قريبتان من موقع القرية؛ لكن لا على أراضيها.

**الحمّة**

كانت القرية مبينة على شريط ضيق من الأرض في وادي اليرموك وترتفع المنحدرات إلى الشمال والجنوب منها. وكان فيها محطة من محطات قطار سكة الحديد التي كانت تربط حيفا بسكة الحجاز عبر سمخ في الطرف الجنوبي لبحيرة طبرية. وقد جدد بناء الحمة في سنة 663 م، أيام خلافة معاوية بن أبي سفيان بعد أن أتلفها زلزال. وكانت معروفة بينابيعها الحارة التي كانت تعزى إليها مزايا علاجية، نظراً إلى ما تحتوي مياهها عليه من نسبة علية من مادة الكبريت. وعلى الرغم من أن هذه الينابيع كانت تجتذب الكثيرين أيام الإغريق والرومان؛ فقد هجرت لا يعد يزورها إلا بعد البدو الذين كانوا يضربون مضاربهم الموسمية في ذلك الموقع.

كان سكان الحمة في معظمهم من المسلمين، ولهم فيها مسجد كبير ذو أعمدة رخامية وسبيل ماء في فنائه الأمامي. وكانت الزراعة أهم موارد رزق سكانها؛ فكان شجر الزيتون مغروسًا في قسم صغير من أراضي القرية. وكان ما مجموعه 1105 من الدونمات مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان من جملة البقايا الأثرية في الحمة مدرج قديم وحمامات وكنيس لليهود ومدافن وأعمدة وتيجان أعمدة ومقام.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية بعد نهاية الحرب في عام 1949

حول الموقع إلى منتجع سياحي إسرائيلي فيه حياض للسباحة وبركة صغيرة لصيد السمك. ولا يزال المسجد المهجور قائمًا ولا تزال مئذنته وأعمدته الرخامية سليمة مثلما كانت. ويشاهد إلى الجنوب منه أسس أبنية دارسة كشفت التنقيبات الأثرية عنها. وثمة خمسة أبنية بحجر البازلت الأسود إلى الشرق من موقع القرية. ولا تزال محطة قطار سكة الحديد قائمة، واسم القرية مكتوباً فوق مدخلها. وثمة ثلاثة أبنية أخرى مهجورة بالقرب من المحطة، فضلا عن بقايا بعض المنازل المدمرة.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

**خان المنية**

**خربة الوعرة**

كانت القرية تقوم على نجد من صخور بركانية وتشرف على وادي الحمام وبحيرة طبرية. وكانت طريق فرعية تربط القرية بالطريق العام الممتدة في موازاة شاطئ البحيرة حتى مدينة طبرية. وكانت طريق غير معبدة تربطها بطريق حطين في الجنوب الغربي؛ أما منازلها فكانت تجتمع على نحو غير منتظم حول تقاطع هاتين الطريقين.

كان سكان القرية ينتمون في معظمهم إلى قبيلة عرب المواسي البدوية وإن كان بعض الأسر ينتمي إلى عرب الوهيب من البدو. وكانت تحيط بمنازلهم الحجرية خيم البدو الذين لم يشيدوا منازل دائمة لهم. وكان سكانها كلهم من المسلمين. وكان ثمة على المشارف الشمالية للقرية خربة تضم مقامين لشيخين محليين، هما عمر وموسى الكاظم. وكان السكان يقيمون الاحتفالات الدينية في مقام الأخير. وكانت الزراعة عماد اقتصاد القرية. وقد غرس شجر الزيتون في المناطق الشمالية من أراضي القرية؛ بينما زرعت الحبوب في قاع وادي الحمام. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2027 دونمًا مخصصاً لزراعة الحبوب. وكان في جوار القرية بضعة مواقع أثرية منها خربتان تضمان أسس أبنية دارسة وصوى وصهاريج وكهفاً وحوضا منحوتاً في الصخر

**احتلالها وتهجير سكانها**

القرية احتلت صبيحة احتلال طبرية يوم 18 نيسان/ إبريل 1948

**القرية اليوم**

لم يبق من المنازل عين ولا أثر. ولا يدل على أن القرية كانت قائمة فيما مضى إلا ما بقي من المصاطب الحجرية ويستعمل الموقع نفسه والأراضي المحيطة به مرعى للمواشي وإن كان جزء منها يزرعه الإسرائيليون.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

تبعد مستعمرة رفيد 3 كلم إلى الغرب من موقع القرية؛ لكنها ليست على أراضيها؛ أما مستعمرة أريبل، التي أنشئت في سنة 1949، فتقع على بعد نحو 2 كلم جنوبي شرفي الموقع، وهي على أراضي قرية حطين.

**الدلهمية**

منظر إلى الشرق من الطرف الغربي لموقع القرية (أيار/ مايو ١٩٩٠) [الدلهمية]

كانت القرية تقع في أرض منخفضة على الضفة الشمالية لنهر اليرموك، عند الحدود الأردنية الفلسطينية. وكانت وصلة تربطها بالطريق العام الممتد بين جسر المجامع وقرية سمخ؛ كما كانت طريق أخرى تصلها بالباقورة، وهي قرية متاخمة (باتت الآن في الأردن ).

كانت الدلهمية أصلا على الضفة الشرقية لنهر الأردن، لكن مع توسع المشاريع الصهيونية لاستصلاح الأراضي قرب بحيرة طبرية أخرج سكانها من مواضعهم فنقلوا قريتهم إلى مكان أبعد باتجاه الشرق بالقرب من اليرموك. وكانت منازل القرية مبنية في معظمها من الطين، وسقوفها من القصب والتبن. وكان معظم سكانها من المسيحيين. كانت الزراعة وهي عماد اقتصاد الدلهمية، تعتمد على الخضراوات والحمضيات. وكانت الأراضي الواقعة شمالي القرية وغربيها تمتاز بتربة غنية بمادة الغرين تزيد في خصبها.

كان سكان القرية يعتمدون على نهر الأردن لري مزروعاتهم في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 1709 من الدونمات مخصصاً للحبوب و29 دونمًا مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان ثمة، على مشارف الجنوبية الغربية للقرية، خربة الدلهمية هي كومة حطام وشظايا فخارية.

**احتلالها وتهجير سكانها**

من المرجح أنها احتلت في وقت ما بين الهجوم على طبرية في أواسط نيسان 1948، وبين احتلال مدينة بيسان ووادي بيسان في النصف الأول من أيار؛ فقد احتلت بضع قرى مجاورة في ذلك الوقت تحضيرًا لاستلاب وادي بيسان كاملًا.

**القرية اليوم**

محيت القرية محوًا. وثمة في الموقع بستان موز تابع لكيبوتس أشدوت يغقوب المجاور.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

في سنة 1933 أنشأ الصهيونيون مستعمرة أشدوت يعقوف جنوبي غربي القرية؛ أما مستعمرة أشدوت يعقوب ميثوحاد التي أسست في سنة 1933، ومستعمرة مناحيما التي أسست في سنة 1902، فتقعان إلى الغرب من القرية. وعلى الرغم من أن هاتين المستعمرتين قريبتان من موقع القرية، فإن أي منهما ليست على أراضيها.

**سمخ**

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من غور الأردن عند أقصى الشاطئ الجنوبي لبحيرة طبرية، وتبتعد مسافة يسيرة عن مخرج نهر الأردن من البحيرة. وكانت سمخ كبرى القرى في قضاء طبرية، من حيث المساحة وعدد السكان؛ كما كانت ملتقى مهمًا لطرق المواصلات، تربط المناطق شرقي نهر الأردن بمناطق غربية؛ كما تربط المناطق الواقعة حول البحيرة بغور الأردن جنوبًا. وكان فيها محطة لقطار تقع على طريق عام يمر بمحاذاة البحيرة، ويفضي إلى مدينة طبرية في الشمال الشرقي. وكانت خطوط الملاحة في البحيرة تربط سمخ بمرفأ المدينة.

أنشئت القرية في أوائل القرن التاسع عشر على أنقاض بلدة كفار سمح التي كانت آهلة أيام الرومان. وكانت منازلها مبنية في معظمها بالطوب في منطقة الجولان، قريبا من سمخ.

كان سكان سمخ يتألفون من 3320 مسلماً و130 مسيحياً و10 من ديانات أخرى. وكانت أكثريتهم من قبيلتي عرب الصقور وعرب البشاتوة البدويتين، اللتين استقرتا فيها في سنة 1945. وكان يشرف على إدارة شؤون سمخ مجلس بلدي أنشئ في سنة 1923. وكان في سمخ مدرستان: إحداهما للبنين، والأخرى للبنات.

وكان سكان القرية يعتمدون في تحصيل رزقهم على الزراعة والتجارة، وأهم محاصيلهم الموز والحبوب. وقد استغل السكان موقع قريتهم المميز، فتخصصوا باحتراف عدد من المهن والحرف.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في نهاية نيسان 1948، عقب الاستيلاء على طبرية في 18 من الشهر نفسه.

**القرية اليوم**

لم يبق من معالم القرية الا أنقاض محطة قطار سكة الحديد وخزان مياه. وقد أنشأ سكان مستعمرة دغانيا ألف في موقع القرية منتزهاً للسياح، ومحطة للوقود، ومصنعاً؛ أما الأراضي المجاوزة فمزروعة.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

في سنة 1937 أنشئت مستعمرتا مسادة وشاعر هغولا جنوبي شرقي موقع القرية، واتسعتا لتبلغا أراضي القرية. وفي سنة 1949 بنيت مستعمرة معغان في موقع القرية؛ كما تم في السنة نفسها، بناء مستعمرة تل كتسير التي بنيت في سنة 1909، ودغانيا بت التي بنيت في سنة 1920، فتقعان قريبًا من القرية لكن، لا على أراضيها.

**السمرا**

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض على الشاطئ الجنوبي الشرقي لبحيرة طبرية، تبعد 3 كلم عن الحدود السورية الفلسطينية. وكانت مرتفعات الجولان تشرف عليها من الشرق، وتربطها طريق فرعية بقرية سمخ (وهي الأقرب إليها). وكانت السمرا على شكل مستطيل يمتد في موازاة البحيرة من الشمال إلى الجنوب.

كان سكان السمرا في معظمهم من المسلمين ويصلون في مسجد يتوسط القرية؛ أما منازلهم فكانت مبنية بالحجارة أو بالطوب.
كانت الزراعة المصدر الأساسي لسكان السمرا في كسب رزقهم ففي 1944/ 1945، كان نحو 6825 دونمًا مخصصاً لزراعة الحبوب و21 دونمًا مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكانت القرية تضم أثاراً تاريخية، منها أسس أبنية دارسة ومدافن رومانية تقع في طرف القرية، وتشهد على عراقة الموقع في القدم. ومن المواقع الأثرية المتاخمة للقرية خربة التوافيق، وخربة دويربان.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

احتلت القرية في 21 نيسان/ إبريل 1948؛ بعد احتلال مدينة طبرية، ولم يحل ذلك دون بقاء بعض سكانها فيها.

**القرية اليوم**

لم يبق أثر من منازل القرية؛ فقد شيد على قسم من موقع القرية منتجع سياحي يتألف من عدد من الحجرات والمنازل الصغيرة؛ بينما تغطي الأشجار الأقسام الأخرى. ويزرع الإسرائيليون الأراضي المحيطة.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

انشئت مستعمرة ها أون شمالي القرية، في سنة 1949.

**الشجرة**

---

كانت القرية تقع على السفح الشرقي لتل متوسط الارتفاع. وكان واد ضيق يحاذي تخومها الشرقية من الشمال إلى الجنوب؛ كما كان طريق عام يمر بها ويؤدي إلى طبرية في الشمال الشرقي، وإلى الناصرة في الجنوب الشرقي. وكانت الشجرة قرية في ناحية طبرية وعدد سكانها 369 نسمة. كانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون والفاكهة؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل والبساتين ومعصرة للزيتون أو العنب.

وكان يحف بها أرض زراعية غرست تيناً وزيتوناً؛ وثمة نبع كان في ركنها الجنوبي.

كانت الشجرة رابعة كبرى القرى في قضاء طبرية من حيث المساحة. وكانت أكثرية منازلها تتجمهر في الجانب الشمالي الشرقي من الموقع؛ بينما كان بعضها ينتشر في الجانب الغربي. وكانت الغابات والنباتات تغطي سفوح التلال المواجهة للقرية من الجنوب.

كان عدد سكان الشجرة 770 نسمة:720 مسلماً و50 مسيحياً. في زمن الانتداب تم إنشاء مدرسة ابتدائية في القرية.

كان سكان الشجرة يعتمدون على الزراعة في معيشتهم وفي 1944/ 1945، خصصوا ما مجموعه 2102 من الدونمات لزراعة الحبوب؛ بينما كان 544 دونمًا مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكانت الشجرة تحتل موقعاً اثريًا ضم آثار، منها أسس كنيسة دارسة وحجارة عليها نقوش وقبور منحوتة في الصخر. وكان في جوار القرية خربتان احداهما في الشمال الشرقي والأخرى في الجنوب الغربي تضمان بعض الإطلال والصهاريج والمدافن.

**احتلال القرية وتهجير سكانها**

احتلت القرية في أيار/ مايو1948 عقب احتلال طبرية وتمهيدا للهجوم على بيسان.

**القرية اليوم**

يبرز حطام المنازل والقضبان الحديدية المكسرة من خلال كساء النباتات البرية الذي بات يغطي الموقع. ولا يزال جانب من مدخل مقنطر قائماً؛ بينما يكسو نبات الصبار الركن الغربي من الموقع، والتل المجاور له؛ أما الجانبان الجنوبي والشرقي، فتقوم عليها حظائر المواشي التابعة لمستعمرة إيلاينا المجاورة.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. لكن ثمة بضع مستعمرات بالقرب منها؛ فقد أنشأ الصهيونيون مستعمرة شجرة في سنة 1902، إلى الشمال الشرقي من القرية؛ ثم ما لبث سكانها أن غيروا اسمها فجعلوه "إيلانيا".

وفي سنة 1949، أنشئ كيبوتس سدي إيلان إلى الشرق من أراضي القرية الزراعية؛ أما مركز حفات هشومر الزراعي، الذي أقيم في سنة 1956، فليس على أراضي القرية؛ وإنما بالقرب من موقعها لكن يبدو انه لم يعد آهلاً.

**الطابغة**

كانت الطابغة مبنية في رقعة مستوية من الأرض على الشاطئ الشمالي الغربي لبحيرة طبرية، إلى الشمال من سهل يدعى غوير أبو شوشة. وكانت طريق فرعية أخرى تصلها بقرية السمكية المجاورة. وكان في الطابغة، وفي جوارها ينابيع عدة.

. وكانت الطابغة تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير كالماعز وخلايا النحل والبساتين. وكانت هناك منازل وطاحونة قرب النبع. وكان السكان يعتاشون من صيد. وكانت منازلها تمتد في موازاة شاطئ البحيرة وفي موازاة الطريق الفرعية التي تصل القرية بطريق طبرية صفد الطريق العام. وكان عدد سكانها 330 نسمة: 310 من المسلمين، و20 مسيحياً. وكانت الزراعة عماد اقتصاد القرية، وإن كان شجر الزيتون مغروساً في الجزء الشمالي من أراضي القرية، وتفصله عن موقعها بقعة غابات صغيرة المساحة. وكانت بساتين الموز تغطي سبعة دونمات؛ كما كانت شجرات نخيل تنمو جنوبي القرية. في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 2728 دونمًا مخصصاً لزراعة الحبوب، و287 دونمًا مروياً أو مستخدماً للبساتين.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت الطابغة وطرد سكانها ودمر عدد من منازلها في 4 أيار 1948،

**القرية اليوم**

ينتشر في أرجاء موقع القرية، الذي تغطي الأشواك والصبار جزءاً منه، أكوام الحجارة وبقايا الحيطان الحجرية المتداعية ولا تزال الكنائس والأديرة والمقامات المجاورة له قائمة. ويستعمل جزء من الأرض

المحيطة بالموقع مرعى للمواشي؛ بينما يزرع الإسرائيليون الجزء الآخر. وتعتبر المنطقة كلها موقعًا سياحياً إسرائيلياً مهماً.

لا مستعمرات إسرائيلية على أرض القرية.

**العبيدة**

كانت تنهض على تل صغير مستدير الشكل يقع على الضفة الغربية لنهر الأردن، وتبعد 2,5 كلم إلى الجنوب من بحيرة طبرية، وكيلومتراً واحدة إلى الجنوب من المكان الذي يفرغ فيه وادي الفجاس مياهه في نهر الأردن. وكانت طريق فرعية تربطها بقرية سمخ على الطرف الجنوبي لبحيرة طبرية العبيدية واحدة من عدة قرى واقعة جنوبي بحيرية.

ولما كانت القرية تقع عند منعطف حاد من منعطفات النهر؛ فقد جاء شكلها مطابقًا لسمة السطح هذه؛ فامتدت على محور شمالي ـ جنوبي في موازاة ضفة نهر الأردن واتخذت شكلًا مستطيلًا ضيقًا في طرفها الجنوبي. وكانت منازل القرية مبنية من الطوب بمعظمها وسقوفه بالقصب المغطى بطبقة من الطين. وكان في العبيدية طاحونة تشغلها مياه تجر إليها بواسطة مياه قناة مرفوعة. وكانت الزراعة عماد اقتصادها؛ كما كانت أراضيها الزراعية تمتد بين موقع القرية وبين الطريق التي تصلها بقرية سمخ. وكانت زراعة الحبوب والخضراوات تحتل المساحة الكبرى من أراضي القرية؛ بينما كان شجر النخيل يكثر في المنطقة الواقعة شمالي القرية. وكان ما مجموعه 1349 دونمًا مخصصا للحبوب. وكان 1014 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا

للبساتين. وكان سكان القرية من المسلمين. وفي العهد العثماني أنشئت مدرسة ابتدائية ظلت تعمل أيام الانتداب البريطاني.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 3 آذار 1948.

**القرية اليوم**

أبرز الدلائل على أن القرية كانت قائمة فيما مضى هو الجزء الباقي من حيطان القناة (التي تمد الطاحونة بالمياه)؛ كما يشاهد في الموقع أيضًا إطلال المنازل وأكوام الحجارة وأسس الحيطان الدارسة والمصاطب وبضع شجرات نخيل؛ أما الأراضي المحيطة بالموقع فيزرع الإسرائيليون معظمها قطناً.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية لكن ثمة بضع مستعمرات شرقي موقعها. والأقرب إليها هي بيت زيرع التي أسست في سنة 1926 على بعد كيلومتر من العبيدية.

**عولم**

كانت القرية على منحدرات وادي عولم (من روافد وادي البيرة) الذي يجري غربًا وتواجه الشمال الغربي. وكانت طريق فرعية تصلها بالطريق العام الموصل إلى طبرية وبعض القرى المجاورة. في أواخر القرن التاسع عشر وصفت عولم بأنها قرية مبنية بالطوب على أرض مرتفعة. وكان سكانها المئة والعشرون يعنون بثلاثين فدانا من الأرض.

في فترة الانتداب البريطاني كان للقرية شكل غير منظم. وكان محورها الأطول يميد من الشرق إلى الغرب. وكانت منازلها المتراصفة ببعضها قرب البعض مبنية في معظمها بالحجارة والطوب وسقوفها من الخشب والقصب المغطى بطبقة من الطين. غير أن بضعة منازل قليلة كانت مبنية بالحجارة والإسمنت. وكان في جملة سكان القرية، وكلهم من المسلمين، قوم من قبيلة عرب المويلحات البدوية.

وكان في القرية مسجد ومدرسة ابتدائية أسست أيام العثمانيين، لكنها أغلقت أبوابها في زمن الانتداب.

كان سكان القرية يتزودن بمياه الشرب والاستخدام المنزلي من أكثر من ستة ينابيع، وكانوا يعتمدون على الزراعة وتربية المواشي في تحصيل رزقهم؛ فيزرعون أصنافًا عدة من الحبوب والخضراوات؛ بالإضافة إلى الفاكهة(كالتين والعنب والرمان). وكانت بساتين الفاكهة تنتشر غربي القرية وشماليها وشماليها الغربي. 1944/ 1945، كان ما مجموعه 6623 دونمًا مخصصًا للحبوب ,202 من الدنمات مرويًا أو مستخدما للبساتين. وكما سبقت الإشارة فان الوثائق التاريخية تبين إن القرية بنيت على جزء على الأقل من موقع بلدة أقدم عهداً. ويؤكد ذلك كثرة استعمال حجارة البناء القديمة في الأبنية الأحدث عهدًا، فضلًا عن وفرة بقايا الأبنية القديمة التي وجدت في القرية.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في يوم 12 أيار/ مايو

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. وكان الصهيونيين قد أنشأوا، في سنة 1946 مستعمرة كفار كيش على بعد 4,5 كلم إلى الغرب من موقع القرية، على أراض تابعة لقرية معذر المجاورة.

**غُويّر**

كانت القرية تنهض على قمة تل صغير قليل الارتفاع مشرف على بحيرة طبرية، وتبعد عن شاطئ تربط غوير أبو شوشة بطريق المجاورة. كان بدو الغوارنة يزرعون معظم الأراضي الخصبة، الممتدة في الأسفل من القرية؛ كما كانت قبيلة السمكية من البدو تستخدم بعض أبنية غوير أبو شوشة أماكن تخزين. وكان سكانها يتزودون مياه الشرب من ينابيع عدة. وكان سكان القرية أنفسهم يزرعون الخضراوات والحبوب في الشطر الشرقي من أراضي القرية في 1944/ 1945. وكان ما مجموعه 21 دونمًا من الأرض مخصصًا للحمضيات والموز و1848 دونمًا للحبوب، و1377 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وكانت خربة أبو شوشة المجاورة تشتمل على طواحين خربة كانت تعمل بالقوة المائية وتقع بالقرب من وادي الربضية.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 28 نيسان/ إبريل 1948،

**القرية اليوم**

يغلب على الموقع النباتات البرية والأشواك، ومنها شوك المسيح ونبات الصبار. ولا يزال يشاهد، بين ركام الحجارة وبعض أشجار الزيتون، مقام الشيخ محمد وبقايا طاحونة؛ أما الأراضي المنخفضة فتستنبت فيها الحمضيات والموز؛ بينما يستعمل الإسرائيليون المرتفعات مرعى للمواشي.

**المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها**

أنشأ الصهيونيون مستعمرة غينوسار في سنة 1937 إلى الشرق من القرية على أراض كانت تقليديًا تابعة لها؛ أما مستعمرة لفنيم التي أسست في سنة 1982 على أراضي القرية، فتقع على بعد نحو كيلومتر إلى الشمال الغربي من موقع القرية.

**كفر سبت**

كانت القرية تقع في سهل متدرج الانحدار في الجليل الشرقي الأسفل. وكانت تشرف على وادٍ من جهة الشمال، وعلى مناطق مستوية نسبيا من الجهات الأخرى؛.

وكانت طريق فرعية تربط القرية بكفر كنا (وهي قرية فلسطينية ما زالت قائمة) ومنها بطريق طبرية-الناصرة العام.

في أواخر القرن التاسع كانت كفر سبت قرية مبنية بالحجارة ومحاطة بالأراضي الزراعية المستوية وعدد سكانها 300 نسمة تقريبا. وكانت القرية على شكل مستطيل قليل العرض يمتد من الشرق إلى الغرب. وكانت منازلها المتراصفة بعضها إلى بعض مبنية من مواد متنوعة منها الحجارة والطين والإسمنت.

وكانت القرية تستقبل أيضًا قومًا من قبيلة عرب المشارفة البدوية، فيضربون خيامهم هناك.

وكان سكان القرية من المسلمين، ويعتمدون على الزراعة وتربية المواشي في كسب رزقهم. وكان أهم محاصيلهم الحبوب والثمار التي كانوا يستنبتونها في الشطر الجنوبي الشرقي من القرية في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 4258 دونمًا مخصصا للحبوب و7 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين. كان ثمة في

جوار القرية خرب عدة منها خربة أم العلق التي كانت امتداداً للقرية نفسها، واشتملت على أطلال منازل وقلعة ومسجد وصهاريج وقطع أعمدة؛ كما كانت تشتمل على أسس أبنية دارسة ومعاصر زيتون.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 22 نيسان/ إبريل 1948 من جراء احتلال طبرية في 18 نيسان/ إبريل.

**القرية اليوم**

إن المصاطب الحجرية وأكوام الحجارة من أهم الدلائل على وجود قرية في الموقع. وينمو بين الأنقاض شجرات متفرقة وقليل من نبات الصبار؛ أما الأراضي المحيطة بالموقع فتزرع حبوباً وأشجارًا مثمرة.

**المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها**

في سنة 1949 صارت أراضي القرية موضع خلاف بين مستعمرتين إسرائيليتين متاخمتين لها في المنطقة: إيلانيا وشارونا؛ إذ كانت الأولى قد طالبت بالتعويض من هجمات العرب عليها في الأشهر الأولى من الحرب وخصت ب350 دونمًا من أراضي كفر سبت التي كانت ملكاً ل(مدمرينا) بحسب ما قالوا؛ لكن مزارعي شارونا كانت لهم مطامعهم في أراضي القرية أيضًا فاستولوا عليها بالقوة. وقد تدخلت وزارة الزراعة فأمرت مزارعي شارونا بمغادرة الأرض. في سنة 1949 أنشأت إسرائيل مستعمرة سدي إيلان إلى الغرب من موقع القرية؛ لكن لا على أراضيها.

**غوير أبو شوشة**

كانت القرية تنهض على قمة تل صغير قليل الارتفاع مشرف على بحيرة طبرية. كان بدو الغوارنة يزرعون معظم الأراضي الخصبة الممتدة في الأسفل من القرية؛ كما كانت قبيلة السمكية من البدو تستخدم بعض أبنية غوير أبو شوشة أماكن تخزين. وكان سكانها يتزودون بمياه الشرب من ينابيع عدة، وكانوا من المسلمين ويعتمدون على الزراعة في تحصيل رزقهم. وكان سكان القرية أنفسهم يزرعون الخضراوات والحبوب في الشطر الشرقي من أراضي القرية في 1944/ 1945. وكان ما مجموعه 21 دونمًا من الأرض مخصصًا للحمضيات والموز و1848 دونمًا للحبوب، و1377 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 3 كانون الثاني 1948

**القرية اليوم**

يغلب على الموقع النباتات البرية والأشواك، ومنا شوك المسيح ونبات الصبار. ولا يزال يشاهد، بين ركام الحجارة وبعض أشجار الزيتون، مقام الشيخ محمد وبقايا طاحونة؛ أما الأراضي المنخفضة فتستنبت فيها الحمضيات والموز؛ بينما يستعمل الإسرائيليون المرتفعات مرعى للمواشي.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

أنشأ الصهيونيون مستعمرة غينوسار في سنة 1937 إلى الشرق من القرية على أراض كانت تقليديا تابعة لها؛ أما مستعمرة لفنيم التي أسست في سنة 1982 على أراضي القرية، فتقع على بعد نحو كيلومتر إلى الشمال الغربي من موقع القرية.

**لوبيا**

كانت القرية تنهض على قمة تل صخري مستطيل الشكل يمتد من الشرق إلى الغرب، وتشرف على سهل ترعان من جهة الجنوب. وكانت تنقسم قسمين: شرقي وغربي؛ تفصل بينهما طريق فرعية تصل القرية بطريق طبرية - الناصرة العام. وقد عرفها الصليبيون باسم لوبيا. في سنة 1596 كانت لوبيا قرية في ناحية طبرية (لواء صفد) وعدد سكانها 1177 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على الماعز وخلايا النحل وعلى معصرة كانت تستخدم لعصر الزيتون أو العنب. وصفت لوبيا بأنها قرية مبنية بالحجارة على حرف من الصخر الكلسي الأبيض. وكان سكانها الذين تراوح تقدير عددهم بين 400,700 نسمة يعنون بزراعة التين والزيتون. وكانت المنازل القديمة العهد متجمهرة في القسم الشرقي من القرية (ومثلها المنازل الأحدث عهدا التي أنشئت في الفترة الانتداب البريطاني ). ولعل ذلك يعزى إلى كون هذا القسم مشرفًا على أراضي القرية الزراعية.

وكان سكان القرية معظمهم من المسلمين. وفي سنة 1895، أيام العثمانيين أنشئت مدرسة ابتدائية في القرية وظلت تعمل في عهد الانتداب البريطاني وخلال هذه الفترة أيضًا كانت لوبيا تعتبر ثانية كبرى القرى في قضاء طبرية من حيث المساحة.

كان اقتصاد القرية يعتمد على الزراعة، اذ كانت أرضها خصبة وقمحها ذائع الصيت في المنطقة. وكان القمح يزرع في حقول منخفضة ترعان؛ بينما كان شجر الزيتون يستنبت على المنحدرات الجبلية شمالي

القرية. في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 31026 دونمًا مخصصا للحبوب ,1655 دونمًا مرويا أو مستخدما للبساتين.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 24 كانون الثاني/ يناير 1948

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

أنشئت مستعمرة لافي في سنة 1949. على القسم الشمالي الشرقي من أراضي القرية.

**المجدل**

كانت القرية تقع على الشاطئ الغربي لبحيرة طبرية وفي الطرف الجنوبي لسهل غوير أبو شوشة، وعند أسفل جبل يرتفع ارتفاعا حادا فوق السهل ليصل إلى علو نحو380 مترا. وكانت متصلة بمدينة طبرية بواسطة الطريق العام الذي كان يلتف حول شاطئ البحيرة. ولعل المجدل هي التي تنسب مريم المجدلية إليها في الأزمنة الحديثة كانت المجدل مستطيلة الشكل ومنازلها متجمهرة معاً وإن كان القليل منها متباعداً لجهة الشمال في موازاة شاطئ البحيرة.

وكانت مبنية بالحجارة والإسمنت والطين. وكان لبعضها سقوف من الخشب والقصب مغطاة بطبقة من الطين. وكانت صغرى قرى القضاء من حيث المساحة. وكان لسكانها وجميعهم من المسلمين مقام يدعى "مقام محمد العجمي" ويقع عند المشارف الشمالية للقرية وعلى قمة الجبل القائم غربي القرية.

كان اقتصاد القرية يعتمد على الزراعة. وكانت الحبوب والخضراوات أهم الغلال؛ بالإضافة إلى الحمضيات والموز؛ وكتنت41 دونمًا من أرضها تزرع حبوبًا. وكان ثمة 17 مرويا أو مستخدما للبساتين. وقد وجد في القرية دلائل تشير على أنها كانت آهلة فيما مضى.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 22 نيسان/ إبريل 1948.

**القرية اليوم**

تتبعثر الأنقاض في أنحاء الموقع ومثلها شوك المسيح وبضع شجرات نخيل وزيتون. والمعلم الوحيد الباقي من معالم القرية مقام محمد العجمي المهمل وهو بناء مربع الشكل وقليل الارتفاع تعلوه قبة كانت مبيضة بالكلس؛ أما الأرض المجاورة فيزرعها الإسرائيليون.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

تقع المستعمرات مغدل التي أنشئت في سنة 1910 على أراضٍ تبعد 1,5 كلم إلى الشمال الغربي من موقع القرية. وقد وسعت بعد سنة 1948 لإيواء المهاجرين اليهود؛ كما زاد عدد سكانها من 213 نسمة (في سنة 1948 ) إلى 830 نسمة (في سنة 1983 ).

**معذر**

كانت القرية تقع على أرض مرتفعة مستوية السطح في الجليل الشرقي الأسفل وتبعد 6 كلم إلى الشمال الشرقي من جبل طابور (جبل الطور). وكانت بضعة جداول ماء تتدفق من ينابيع القرية فتصب في وادي البيرة الذي كان يرفد بمياهه نهر الأردن. وكانت طريق ترابية تصل القرية بقرية كفر كنا، التي تقع في الشمال الغربي، والتي يعبرها الطريق العام المؤدي إلى سمخ في الطرف الجنوبي لبحيرة طبرية.

كانت تدفع الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والقطن؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الانتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وبساتين الفاكهة. في أواخر القرن التاسع عشر وصفت معذر بأنها قرية مبنية بحجارة البازلت وبأنواع أخرى من الحجارة وتقوم في سهل زراعي. وكان عدد سكانها 250 نسمة تقريبًا.
لم يكن للقرية أي شكل مخصوص. وكانت منازلها متناثرة في الجهات كافة حول مركز كثيف البنيان يقع في الجهة الجنوبية. وكانت منازلها مبنية بالحجارة والطوب والإسمنت. وكان بعض سقوفها مصنوعا من الخشب أو القصب ومغطى بطبقة من الطين. وكان سكان معذر من المسلمين؛ لهم فيها مسجد ومدرسة أنشئت أيام العثمانيين، وأغلقت أبوابها أيام الانتداب البريطاني. وكان السكان يتزودون بالمياه للاستعمال المنزلي من الآبار ومن ينبوعي ماء يقعان شرقي القرية وغربيها.
كانت تربية المواشي والزراعة أهم موارد رزق سكان معذر، ولا سيما زراعة الحبوب والخضراوات. وكانت أشجار الفاكهة تزرع أيضًا في الأراضي الواقعة شمالي القرية وغربيها وجنوبيها. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 4579 دونمًا مخصصًا للحبوب و498 دونمًا مرويا أو مستخدما للبساتين منها 30 دونمًا حصة الزيتون.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 12 أيار/ مايو 1948

**القرية اليوم**

الموقع مسيج ويستعمل مرعى للمواشي. وتنبت أجمة كبيرة من الصبار وسط ركام المنازل وتتوسط الموقع بئر تعلوها مضخة. وثمة على بعد نحو 20 متراً إلى الغرب من البئر حوض تستقي الحيوانات منه. ينبت شجر الكينا والدوم والازدرخت في الموقع.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

تقوم مستعمرة كفار كيش التي بنيت في سنة 1946، على أراضي القرية إلى الجنوب من موقعها؛ أما مستعمرة شارونا المجاورة والتي أسست في سنة 1938، ومثلها مستعمرة شدموت دافورا التي بنيت في سنة 1939، فتقعان شمالي وغربي موقع القرية على التوالي، لا على أراضيها.

**المنارة**

كانت القرية تنتصب على قمة تل يشرف على بحيرة طبرية في الجليل الشرقي الأسفل. وكان إلى الشمال الشرقي منها جرف شديد الانحدار ينتهي عند طرف البحيرة؛ والى الجنوب منها كان يمتد سهل خفيف الانحدار. وكانت "ناصر الدين" القرية التوأم تبعد عنها نحو 3 كلم إلى الشمال الغربي. وكانت طريق فرعية تصل المنارة بطريق العام المار إلى الشمال الغربي منها والمؤدي إلى طبرية. ومن الجائز أن يكون اسم القرية منقولا من كفار منوري التي كانت قائمة في الموقع نفسه أيام الرومان. وكانت تعرف باسم "منان" أيام الصليبين. وكان موقع القرية عبارة عن مساحة مربعة صغيرة تزدحم المنازل فيها. وكان سكان المنارة يعملون في الحبوب البطيخ والتبغ. وفي تربية المواشي. في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 4172 دونمًا من أراضي القريتين مخصصا للحبوب. وكانت المنارة قائمة على بقايا فوق موقع أثري يحتوي على أطلال منازل.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في أوائل آذار/ مارس 1948

**القرية اليوم**

سويت القرية بالأرض، وتتبعثر الحجارة السود في أرجاء الموقع الذي تنتصب في طرفه الشمالي حيطان من الحجارة، تنبت وسطها أشجار الدوم.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. وأقرب المستعمرات إليها هي يوريا التي بنيت في سنة 1949 إلى الجنوب منها.

**منشية سمخ**

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض قرب نهر الأردن على بعد نحو كيلومترين من الموضع الذي يخرج النهر فيه من بحيرة طبرية قريبًا من الطريق العام الذي يمتد شمالاً صوب سمخ عند البحيرة. وكانت تبعد نصف كيلومتر فحسب إلى الجنوب من خربة أم جوني، كان عدد سكان خربة أم جوني يتراوح بين 250 نسمة و330 نسمة. وكانت تقع على الضفة الشرقية لنهر الأردن.

كان سكان المنشية يزرعون الأراضي بصفة مستأجرين حتى العقد الأول من القرن العشرين على الأقل حين كان 79 عربيًا لا يزالون يقيمون في خربة أم جوني.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 3 آذار 1948

**القرية اليوم**

تكسو الحشائش الموقع، وينبت فيه بضع شجرات نخيل ولم يبق من منازل القرية أثر؛ أما الأراضي المحيطة فيزرعها الإسرائيليون.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

تقع مستعمرة بيت زيرع، التي أسست في سنة 1926 على بعد كيلومتر جنوبي شرقي القرية. وبنيت على أراض اشتراها الصندوق القومي اليهودي في سنة 1911.

**نصر الدين**

كانت القرية تنهض على ذروة تل يشرف على بحيرة طبرية ومدينة طبرية وينحدر صوبهما. وكانت ينابيع عدة تحف بالقرية من الشرق والجنوب والجنوب الشرقي. وكان ثمة طريق فرعية تصل ناصر الدين بطريق عام يمر إلى الشمال الغربي منها، ويؤدي إلى طبرية.

ولم يكن للقرية شكل مخصص لكن منازلها كانت متناثرة إجمالا على محور شمالي - جنوبي. وكان سكان ناصر الدين كلهم من المسلمين، ويعملون في الزراعة وتربية المواشي في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 4172 دونمًا من أراضي قريتي المنارة وناصر الدين مخصصًا للحبوب.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 12 نيسان/ إبريل 1948

**القرية اليوم**

لم يبق منها عين ولا أثر. وقد أنشئت في موقع القرية وعلى جزء من أراضيها أبنية سكنية تابعة لمدينة طبرية، وبقي بعض أجزاء من عمران القرية يستخدمه الإسرائيليون حاليًا مرعى للمواشي.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

يقوم جزء من مدينة طبرية على موقع القرية.

**نمرين**

كانت القرية مبنية على مرتفع يصل بين تلين: أحدهما في الشمال الغربي، والآخر في الجنوب الشرقي. وكانت تواجه سهل ترعان من جهة الجنوب الغربي. وكان جبل طابور يشاهد في البعيد جنوبًا. وكانت القرية أيام الرومان موطن كهنة يعرف باسم "كفار نمرا". في سنة 1596 كانت نمرين قرية تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون ؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل. في أواخر القرن التاسع عشر وصفت نمرين بأنها قرية مبنية بالطين على سفح تل وعدد سكانها 250 نسمة تقريبًا.

وكان للقرية وسط صغير بيضوي الشكل تزدحم فيه المنازل الأحدث عهدًا؛ فكانت تتناثر إلى الشمال الشرقي من هذا الوسط؛ كما كانت منازلها مبنية بالإسمنت أو بالحجارة والطين وسقوفها مصنوعة من الخشب أو القصب المغطى بطبقة من الطين.

في العهد العثماني أنشئ في القرية مدرسة ابتدائية للبنين؛ لكنها أغلقت أبوابها زمن الانتداب البريطاني. وكان سكان نمرين وكلهم من المسلمين يتزودون بمياه الشرب من نبع يقع على بعد 1,5 كلم إلى الجنوب ومن الصهاريج التي تجتمع فيها مياه الأمطار. كانت الزراعة وتربية المواشي أهم موارد رزق سكان القرية والحبوب أهم الغلال. وكانت الخضراوات تزرع في رقاع صغيرة في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 7905 من الدونمات يدوية في القرية. وقد بنيت نمرين فوق أنقاض الموقع الروماني ومن الدلائل على ذلك المعاصر المنحوتة في الصخر والقبور وبقايا الصهاريج.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 16 -17 تموز/ يوليو 1948

**القرية اليوم**

الموقع مسيج ومثله قسم كبير من أراضي القرية.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

على أنقاض القرية يوجد قاعدة عسكرية كبيرة (حيتّم) ممكن رويتها من نظرة القمر الصناعي وبنيت مستعمرة "أحوزت نفتالي" على أراضي القرية عام 1949.

**وادي الحمام**

كانت القرية تقع على الضفة الشمالية لواد يسمى بالاسم نفسه وادي الحمام وتبعد ثلاثة كيلومترات إلى الغرب من شاطئ بحيرة طبرية. وكانت ترابية تربطها بطريق عام يؤدي إلى قرية المجدل على شاطئ البحيرة. وكان في جوار القرية حصن صغير يعرف بقلعة الحمام أو قلعة بني معني.

لم يبق من القرية إلا حطام المنازل وبقايا الحيطان المنهارة؛ ويغلب على الموقع الحشائش البرية والأشواك وشجرات متفرقة. وقد أنشا الإسرائيليين في جوار الموقع قرية جديدة سميت باسم القرية الأصلية وأسكنوا فيها ((اللاجئين الفلسطينيين الداخلين)) من قرى منطقة الحولة لا يملكون شيئا من الأراضي التي تحيط بالقرية والتي تزرع بعضها ويستخدم بعضها الآخر مرعى للمواشي.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

**ياقوق**

كانت القرية تنهض على تل متعرج في جبال الجليل الشرقي الأسفل. وكان هذا التل يمتد على محور جنوبي شرقي شمالي غربي. ويشرف على بحيرة طبرية. وكانت طريق غير معبدة تربط ياقوق بقرية الشونة أقرب القرى إليها؛ كما كانت طريق ترابية تربطها بالطريق الواصل بين طبرية والمغار.

. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال والشعير والزيتون؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل ومعصرة كانت تستعمل لعصر الزيتون أو العنب. في أواخر القرن التاسع عشر كانت ياقوت تتألف من نحو عشرين منزلًا حجريًا، وتقع عند أسفل تل. وكان عدد سكانها يقدر بمائتي نسمة في سنة 1875 في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 1010 من الدونمات مخصصا للحبوب، و24 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. وكان في القرية موقع اثري يحتوي على قبور منحوتة في الصخر وبقايا أعمدة وصهاريج ومن الدلائل على قدم القرية أجزاء أعمدة استعمل بعضها في أبنية القرية وقبور منقورة في الصخر تعود إلى القرنين الأول والثاني للميلاد.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في أواخر نيسان/ إبريل وأوائل أيار/ مايو 1948

**القرية اليوم**

تغطي الأنقاض الحجرية كل أنحاء الموقع الذي تتوسطه شجرة نخيل وحيدة ويقوم بستان زيتون على أحد جوانبه ويحرث الإسرائيليون جزءًا من الأراضي المحيطة؛ أما الباقي فيستخدم مرعى للمواشي. وثمة إلى الغرب قناة ري تابعة لمشروع جر المياه الإسرائيلي الذي ينقل مياه بحيرة طبرية إلى السهول الساحلية الوسطى.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

في سنة 1943 أنشئت مستعمرة حقوق على بعد كيلومترين إلى الجنوب الشرقي من موقع القرية ويشغل بعض أبنية هذه المستعمرات اليوم قسما من أراضي القرية.

**النقيب**

كانت القرية تقع على الشاطئ الشرقي لبحيرة طبرية في رقعة شبه مستوية من الأرض تشرف عليها مرتفعات الجولان. وكانت مدينة طبرية تشاهد عبر البحيرة إلى الغرب. وكانت مياه وادي المظفر تصب في البحيرة على بعد كيلومتر إلى الشمال من الموقع، وكذلك كان وادي سمخ العميق يقع على بعد 3 كلم إلى

الشرق من القرية حيث قلعة الحصن؛ أما النقيب الحديثة فقد كانت تبعد 1,5 كلم عن الحدود السورية الفلسطينية؛ وكانت على شكل مستطيل ومنازلها متفرقة على شاطئ البحيرة. وقد سميت باسم سكانها عرب النقيب ذوي الأصل البدوي. وكان بعض سكانها لا يزال يعيش في الخيام؛ بينما بنى بعضهم الآخر المنازل بالحجارة والطين والإسمنت. وكانوا في معظمهم من المسلمين، وكانت أهم موارد رزقهم تربية المواشي في القرية وزراعة الحبوب والخضراوات. في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 789 دونمًا مخصصا للحبوب و131 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وكان من جملة المواقع الأثرية المحيطة بالنقيب أربع خرب.

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية في 15 أيار 1948

**القرية اليوم**

الموقع مسيج وتكسوه الأعشاب الشائكة وأنواع من الشجر منها شوك المسيح وتشاهد فيه أكوام من الحجارة وبقايا حيطان. وتزرع المستعمرة المجاورة شطرا من الأراضي المحيطة؛ بينما يستعمل الإسرائيليون الباقي مرعى للمواشي.

**تلحوم/ السمكية**

كانت تقع في منطقة بركانية على الشاطئ الشمالي لبحيرة طبرية. وكانت طريق فرعية تصلها بالطريق العام الذي يمتد بمحاذاة شاطئ البحيرة ويؤدي إلى مدينة طبرية. وقد شيدت القرية بالقرب من موقع بلدة كفار ناحوم الرومانية البيزنطية؛ وهذه البلدة التي لم يبق منها الا الأنقاض، تعرف اليوم باسم "تل حوم" على الرغم من عدم وجود أي تل في الموقع.وهي قرية أرضها خصبة.

ولم يكن لتوزيع منازل السمكية أي ترتيب معين؛ وإنما كانت تنتشر كيفما اتفق جنوبي غربي وادي الوبداني. وكان بعض هذه المنازل بيوتاً بدوية من شعر الماعز، وبعضها الآخر مبنياً بالحجارة والطين أو الإسمنت.

كان سكان القرية، وعددهم 380 نسمة يتألفون من 320 مسلما و50 مسيحياً. يعتمدون في معيشتهم على تربية المواشي وعلى الزراعة (ولا سيما الحبوب). في 1944/ 1945 لم تتجاوز المساحة المخصصة لزراعة الحمضيات والموز الدونمين؛ بينما كان 4034 دونمًا مخصصاً لزراعة الحبوب و66 دونمًا مرويا أو مستخدما للبساتين. وكان ثمة على التلال الفاصلة بين السمكية وقرية الطابغة المجاورة كنائس وأديرة عدة منها دير إيطالي وكنيسة للفرنسيكان وكنيسة للروم الأرذثوذكس. ( ويزعم سكان المنطقة أن السيد المسيح ألقى (موعظة الجبل) على تل من هذه التلال يدعى خربة المباركة).

**احتلالها وتهجير سكانها**

احتلت القرية يوم 4 أيار/ مايو1948

**القرية اليوم**

تغلب النباتات البرية على موقع القرية، وتتبعثر في أرجائه أكوام حجارة البازلت، وبنيت فيه بضع شجرات نخيل ويستخدم جزء من الأراضي المجاورة مرعى للمواشي؛ أما الجزء الآخر فقد غرس فيه شجر الجوز وسواه من الأشجار المثمرة.

**المستعمرات المقامة على أراضيها**

تبعد مستعمرة أمنون التي أنشئت في سنة 1983 على أراضي القرية مسافة كيلومترين إلى الشمال من الموقع؛ كما أقيم على أراضي القرية في سنة 1983 مزرعة خاصة تدعى "فيرد هغليل" ومستعمرة كورازين.